

Distr.: General
18 December 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والخمسون

نيويورك، 4-7 آذار/مارس 2025

البند 5 (ط) من جدول الأعمال المؤقت *

بنود للعلم

إدارة النظم الإحصائية وتحديثها

تقرير الأمين العام

موجز

يُطلع هذا التقرير، الذي أُعدَّ وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 312/2024، اللجنة الإحصائية على أحدث التطورات الناشئة في ما يتعلق بدليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية، الذي أقر في الدورة الثانية والخمسين للجنة كمصدر غير إلزامي لتوجيه مكاتب الإحصاء الوطنية في التكيف مع مشهد البيانات سريع التطور. وبناءً على طلب اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام 2023، أصبح الدليل يتضمن فصلاً جديداً عن المنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات يتاح كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير. ويحدد هذا الفصل المفاهيم والحدود الرئيسية لمنظومات البيانات، ويؤدّد مكاتب الإحصاء الوطنية بتوجيهات عملية لبناء أطر مؤسسية وتنظيمية فعالة للتعامل مع أوساط البيانات المتنوعة، وضمان الحصول على مصادر بيانات جديدة، وكفالة القدرة على الصمود والمرونة في ظل التحول الرقمي والتحديات الإنمائية المعقدة. كما يسلط التقرير الضوء على دور المؤتمرات المواضيعية في جمع الرؤى الإقليمية التي أفادت بشكل مباشر في إعداد هذا الفصل الجديد، بالإضافة إلى التحسينات التقنية التي أجريت بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لتعزيز إمكانية الاطلاع عليه. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2025/1

100125 080125 24-22814 (A)



أولاً - مقدمة

ألف - الغرض من دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية والتطورات الأخيرة

- 1 - دليل إدارة وتنظيم النظم الإحصائية الوطنية هو بمثابة مورد غير إلزامي لتوجيه مكاتب الإحصاء الوطنية وقادتها في التعامل مع بيئة البيانات المتزايدة التعقيد. ويدعم *الدليل*، الذي أقرته اللجنة الإحصائية في بادئ الأمر في مقررها 111/52 الصادر في عام 2021، مكاتب الإحصاء الوطنية في تحديث وتعزيز قدرة نظمها الإحصائية على التكيف من أجل تلبية المطالب الجديدة والناشئة (انظر أيضاً [E/CN.3/2021/13](#)). ويتناول إطاره العام الجوانب الرئيسية للحوكمة والتنسيق وجودة البيانات والتطوير المؤسسي ويشجع في الوقت نفسه اتباع نهج مبتكرة في إدارة الإحصاءات واستخدام مصادر البيانات المتنوعة.
- 2 - ويُعرف *الدليل* بأنه "وثيقة قابلة للتعديل"، ويجري تحديثه بانتظام ليعكس أوجه التقدم المحرز في الممارسات والتكنولوجيات والمعايير العالمية المتعلقة بإدارة البيانات. وأوصت اللجنة الإحصائية بإجراء تنقيحات دورية لمعالجة المشهد الدينامي للبيانات استجابةً للاحتياجات المتطورة للأجهزة الإحصائية الوطنية. وعلى نحو ما أبرزته اللجنة في التقرير المتعلق بدورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام 2023 ([E/2023/24-E/CN.3/2023/37](#))، تؤكد التطورات الأخيرة ضرورة تعامل مكاتب الإحصاء الوطنية مع منظومة بيانات أوسع نطاقاً، تدعم إقامة شراكات تتجاوز الحدود التقليدية للإحصاءات الرسمية (انظر أيضاً [E/CN.3/2023/31](#)).
- 3 - ولتلبية هذه الاحتياجات، طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام 2023، إضافة فصل مخصص عن المنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات. ويوفر الفصل الجديد، الذي يقدم كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير، توجيهات للأجهزة الإحصائية الوطنية لإنشاء أطر مؤسسية وتنظيمية لإدارة البيانات. فهو يجهز المكاتب الإحصائية الوطنية للتعامل مع دوائر البيانات المتنوعة، وتأمين الوصول إلى مصادر البيانات الجديدة، وضمان القدرة على الصمود والمرونة في ظل التحول الرقمي والتحديات الإنمائية المعقدة.

باء - دور المؤتمرات المواضيعية والتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

- 4 - كان للمؤتمرات المواضيعية التي نُظمت في إطار الشريحة الرابعة عشرة لحساب التنمية دور أساسي في إثراء تحديثات *الدليل*. فهذه الفعاليات الإقليمية تجمع بين ممثلي مكاتب الإحصاء الوطنية والخبراء الدوليين لمناقشة التحديات وأفضل الممارسات، وتوفر بذلك رؤى تشكل محتوى *الدليل* بشكل مباشر. وقد أوصت اللجنة الإحصائية في البداية بعقد هذه المؤتمرات لجمع تعليقات خاصة بكل منطقة، وسلط الضوء خلالها على مجالات ذات أولوية مثل قابلية التشغيل البيئي للبيانات، والشراكات الشاملة لعدة قطاعات، وبناء القدرات داخل النظم الإحصائية الوطنية.
- 5 - وأدت المؤتمرات المواضيعية أيضاً دوراً محورياً في صياغة الفصل الجديد الخاص بالمنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات، لضمان أن يعكس وجهات نظر إقليمية متنوعة. ويقدم هذا الفصل أطر عمل واستراتيجيات لتعزيز الإشراف على البيانات، والتعاون مع دوائر البيانات غير التقليدية، وإدارة النظم المتكاملة للبيانات. وقد أكدت المؤتمرات المواضيعية قيمة هذا التوجيه، لا سيما بالنسبة للأجهزة الإحصائية الوطنية التي تعمل على بناء شراكات مع الكيانات المعنية بالبيانات في القطاعين العامة والخاص وتأمين

الوصول إلى مصادر البيانات الناشئة مثل بيانات الهاتف المحمول والبيانات المستقاة من المواطنين والمعلومات الجغرافية المكانية.

6 - وإضافة إلى ذلك، أسهمت مناسبات أخرى، مثل حلقة عمل بناء القدرات بشأن أخلاقيات البيانات وحوكمتها وجودتها في منظومة البيانات المتغيرة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي التي عُقدت في الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2024 في كينغستون، في تحديد التحديات والفرص التي يشهدها مجال حوكمة البيانات، مع التأكيد على أهمية بناء قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية في مجالات مثل الإشراف على البيانات والابتكار واعتماد التكنولوجيا. وقد استرشد بالأراء المستقاة من هذه الفعاليات في وضع النهج المتبع في هذا الفصل، الذي يوفر أطراً عملية تمكّن مكاتب الإحصاء الوطنية من القيادة الفعالة داخل منظومات البيانات الخاصة بها، مما يعزز جودة البيانات وإمكانية الوصول إليها وأمنها وقابليتها للتشغيل البيئي عبر القطاعات.

7 - وأخيراً، عززت التحديثات التقنية الأخيرة، التي أجريت بالشراكة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، من إمكانية الاطلاع على *الدليل* وسهولة استخدامه. ويؤكد هذا الانتقال إلى الصيغة الرقمية دور *الدليل* كأداة قيمة لبناء قدرات قادة مكاتب الإحصاء الوطنية، حيث يزودهم بالموارد التي تعكس المعايير العالمية والرؤى الخاصة بكل منطقة على حد سواء.

ثانياً - فصل جديد عن المنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات

ألف - الغرض من الفصل الجديد وهيكله

8 - تمثل إضافة فصل جديد عن المنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات تحسیناً كبيراً *للدليل*. ويتناول الفصل، الذي طلبت إعداده اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام 2023 (انظر E/CN.3/2023/31)، حاجة مكاتب الإحصاء الوطنية المتزايدة إلى التواصل بفعالية مع مجموعة واسعة من دوائر البيانات والتكيف مع التعقيدات التي تسم المنظومات المتكاملة للبيانات. ويوفر هذا الفصل، الذي يقدم كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير، توجيهات عملية لمكاتب الإحصاء الوطنية بشأن تكوين شراكات تتجاوز الحدود الإحصائية التقليدية، مما يعزز القدرة على الصمود والابتكار والتعاون داخل البيئة الوطنية للبيانات.

9 - وكما هو الحال بالنسبة لجميع الفصول التي يتألف منها *الدليل*، صمم هذا الفصل الجديد ليكون مورداً قابلاً للتعديل يحتوي على إحالات مرجعية إلى فصول أخرى. وسيجري تحديثه بشكل دوري لدمج الممارسات والتكنولوجيات والرؤى المستمدة من تجارب مكاتب الإحصاء الوطنية في التعامل مع منظومات البيانات المتنوعة. ويضمن هذا النهج أن يظل هذا الفصل وثيق الصلة بالموضوع ومصدر دعم في الوقت الذي تتصدى فيه مكاتب الإحصاء الوطنية للتحديات الجديدة في مجال البيانات وتستفيد من الفرص المتاحة في منظومة البيانات الأوسع نطاقاً.

10 - ويحدد الفصل الجديد المفاهيم الأساسية اللازمة للفهم والأداء داخل المنظومة الوطنية للبيانات بما في ذلك الحوكمة والإشراف وقابلية التشغيل البيئي. ويراد لهذه التعاريف أن تكون تعاريف عملية، وستتطور مع مرور الوقت، ولاسيما كي تتماشى مع أي قرارات ذات صلة تتخذها اللجنة الإحصائية. وتضمن هذه القدرة على التكيف أن يظل هذا الفصل متمشياً مع الممارسات الناشئة والمعايير المتطورة

للدوائر الإحصائية العالمية. وتوفر إطار عمل مرنا يمكن أن تطوعه مكاتب الإحصاء الوطنية لإنشاء هياكل مؤسسية وتنظيمية قوية لإدارة البيانات. ويحدد هذا الإطار الأدوار والمسؤوليات ضمن منظومة بيانات أوسع نطاقاً، ليهيئ بذلك مكاتب الإحصاء الوطنية لإدارة الشراكات بفعالية مع كيانات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال البيانات، مما يسهل تكامل البيانات واستخدامها بشكل أكثر شمولاً.

باء - مجالات التركيز الأساسية

11 - يحدد الفصل الجديد عدة مجالات رئيسية يجب أن تركز عليها مكاتب الإحصاء الوطنية كي تتعامل مع المنظومة الحديثة للبيانات وتساهم فيها بفعالية، وذلك على النحو التالي:

(أ) يؤكد الفصل على أهمية الإشراف التعاوني على البيانات. ويقدم استراتيجيات عملية لمكاتب الإحصاء الوطنية تمكنها من العمل مع مختلف منتجي البيانات ومستخدميها، وهو ما يعزز إمكانية الوصول إلى مصادر بيانات جديدة مثل البيانات الإدارية والبيانات الضخمة وبيانات المواطنين. ويوسع هذا التعاون من نطاق المعلومات المتاحة، مما يسمح لمكاتب الإحصاء الوطنية بتوفير إحصاءات مصنفة وأكثر ملاءمة من حيث التوقيت وذات صلة بالسياسات؛

(ب) ويركز الفصل على استحداث أطر لحوكمة البيانات تضمن جودة البيانات وسريتها واستخدامها بشكل أخلاقي. ومن خلال تعزيز نماذج الحوكمة المحددة بوضوح، يدعم هذا الفصل مكاتب الإحصاء الوطنية في وضع المعايير والبروتوكولات التي تضمن سلامة البيانات وموثوقيتها، لا سيما عندما تدمج هذه الأجهزة مصادر بيانات غير تقليدية وتتعامل مع ترتيبات معقدة تتعلق بتبادل البيانات؛

(ج) ويعترف الفصل الجديد بضرورة تبادل البيانات بسلاسة عبر القطاعات، ولذا فهو يسلط الضوء على منهجيات التشغيل البيئي للبيانات وتوحيدها وتكاملها. ويشجع مكاتب الإحصاء الوطنية على النهوض باعتماد ممارسات موحدة على نطاق المنظومات الوطنية للبيانات تسهل الدمج الفعال لمصادر البيانات المتنوعة، مما يحسن اتساق البيانات والإحصاءات وفائدتها، ومن ثم قيمتها؛

(د) وفيما يتعلق بتعزيز الدور القيادي لمكاتب الإحصاء الوطنية ضمن المنظومة الوطنية للبيانات، يقدم هذا الفصل استراتيجيات تمكن مكاتب الإحصاء الوطنية من الاضطلاع بهذا الدور. ويشمل ذلك توجيه تنسيق أنشطة البيانات على نطاق الحكومة، وتوفير قواعد ومبادئ توجيهية لوضع المعايير في مجال إنتاج البيانات ونشرها، وتعزيز الإلمام بثقافة البيانات، ودعم استخدام البيانات في اتخاذ القرار استناداً إلى الأدلة.

جيم - توجيه بناء القدرات وتطوير المؤسسات

12 - يتناول الفصل الجديد، الذي يستند إلى رؤى مستقاة من المؤتمرات المواضيعية الإقليمية ومشاورات مع مكاتب الإحصاء الوطنية، التحديات الخاصة بكل منطقة وي طرح حلولاً عملية لإدارة منظومات البيانات. ويدعم بناء القدرات داخل مكاتب الإحصاء الوطنية من خلال التوصية بإتاحة برامج تدريب وموارد وشراكات تساعد مكاتب الإحصاء الوطنية على تنفيذ هذه الأطر بصورة فعالة. ويهدف الفصل، من خلال مبادرات بناء القدرات المحددة الهدف، إلى تقوية الدعائم المؤسسية لمكاتب الإحصاء الوطنية، وذلك بتجهيزها للعمل بكفاءة في بيئة مترابطة قائمة على البيانات.

13 - ويعيد هذا الفصل التأكيد على الالتزام الوارد في الدليل بتزويد مكاتب الإحصاء الوطنية بالمعارف والأدوات اللازمة لتوجيه دفة الأمور وتولي زمامها عبر مشهد البيانات سريع التغير. ومن خلال تعزيز القدرة على الصمود والمرونة والتعاون، يدعم هذا الفصل مكاتب الإحصاء الوطنية في تقديم بيانات عالية الجودة وملائمة تلبي متطلبات الأولويات الوطنية وخطط التنمية الدولية على حد سواء، بما في ذلك ميثاق المستقبل وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ثالثاً - التحديثات والتنقيحات الأخرى التي أدخلت على الدليل

14 - بالإضافة إلى الفصل الجديد المتعلق بالمنظومات الوطنية للبيانات وحوكمة البيانات، ركزت التحديثات التي أدخلت مؤخراً على *الدليل* على تعزيز إمكانية الاطلاع على الدليل وسهولة استخدامه ومدى ملائمة لمكاتب الإحصاء الوطنية. وتضمن هذه التحديثات أن يظل *الدليل* موردًا عمليًا وديناميًا تستفيد منه مكاتب الإحصاء الوطنية في جميع مراحل الإعداد، وأن يلبي الاحتياجات المتنوعة والمتطورة التي تطرأ على مشهد البيانات العالمي وتلك المتعلقة بالتعاون الرقمي.

ألف - التحسينات التقنية وإمكانية استخدام الوسائل الرقمية

15 - من بين التحسينات الهامة التي طرأت على *الدليل* تحوله إلى قالب رقمي مُحسَّن على أفضل وجه من أجل تيسير إمكانية الاطلاع والتفاعل. فقد قامت شعبة الإحصاءات بالتعاون مع اليونيتار بترحيل *الدليل* إلى منصة تفاعلية جديدة باستخدام أداة Jupyter Book المفتوحة المصدر. ويعزز هذا التحول من إمكانية الاطلاع على *الدليل* من خلال جعله قابلاً للقراءة الآلية تماماً، وقابلاً للترجمة التلقائية والبحث داخله، وهذا يسمح لمكاتب الإحصاء الوطنية بالوصول إلى التوجيهات والموارد بسلاسة عن طريق مختلف الأجهزة، بما في ذلك الأجهزة المحمولة وأجهزة الحاسوب.

16 - ويتيح القالب الذي توفره منصة Jupyter Book أيضاً إجراء تحديثات سريعة وفعالة، مما يسمح بدمج التعديلات والمحتوى الجديد بسلاسة حسب الحاجة. وفي الماضي، كانت العديد من العناصر المرئية في *الدليل* ثابتة وقائمة على الصور، فحد ذلك من إمكانية استخدامها. ويتضمن *الدليل* الآن رسومات وجداول ومخططات بيانية أعيدت هيكلتها بتنسيقات قابلة للتكيف، باستخدام أدوات مثل Canva لضمان سهولة الاطلاع على جميع العناصر المرئية وقابليتها للقراءة الآلية. وتعمل وظيفة التصفح المحسَّنة والخاصية الوظيفية للبحث والمعلومات المهيكلة بصرياً على تمكين المستخدمين من تحديد موقع التوجيهات ذات الصلة بسرعة، مما يعزز قدرتهم على تطبيق محتوى *الدليل* بكفاءة داخل نظمهم الإحصائية.

باء - موارد التعلم الإلكتروني

17 - أطلقت شعبة الإحصاءات سلسلة أولية من وحدات التعلم الإلكتروني التي تستهدف كبار الإحصائيين وكبار المديرين، في إطار تعاونها مع اليونيتار. وتتناول هذه الوحدات المصممة لتكملة *الدليل* مجالات بالغة الأهمية، بما في ذلك إدارة النظم الإحصائية الوطنية وأخلاقيات البيانات. وتتضمن كل وحدة تمارين قائمة على سيناريوهات وتقييمات ذاتية ومقاطع فيديو تعليمية تعزز الفهم العملي والمهارات القابلة للتطبيق مباشرة في مجال إدارة وتحديث مكاتب الإحصاء الوطنية.

18 - وتتوافر وحدات التعلّم الإلكتروني على كل من منصة التعلّم الافتراضية لليونيتر ونظام إدارة التعلّم التابع لشعبة الإحصاءات، وهذا يضمن إمكانية الاطلاع عليها بصورة مرنة وعلى نطاق واسع. ويحصل المشاركون الذين يكملون الوحدات على شهادة إتمام التعلّم، مما يدعم التطوير المهني المستمر داخل مكاتب الإحصاء الوطنية. ومن المتوقع أن يسفر التعاون مع المعهد بمرور الوقت عن تصميم وحدات إضافية للتعلّم الإلكتروني، تتاح تدريجياً على قدر ما يتوفر من موارد. وسيسند هذا النهج بوضع منهج تعليمي موسع لبناء المزيد من القدرات في مختلف أبعاد إدارة البيانات وحوكمتها.

جيم - استمرار مواءمة الدليل مع المعايير العالمية وأفضل الممارسات الناشئة

19 - سيستمر تطوير محتوى *الدليل* ليعكس أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات الناشئة في مجالات من قبيل حوكمة البيانات وإدارة جودة البيانات والمنهجيات الإحصائية المبتكرة. فكل فصل يخضع للاستعراض الدوري والمواءمة مع الأطر العالمية، مثل خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، والتعاهد الرقمي العالمي، والمعايير التي وضعتها اللجنة الإحصائية. كما تسترشد هذه التحديثات بالمشاروات المنتظمة مع كبار الإحصائيين والمنظمات الإقليمية والمؤتمرات المواضيعية، وهو ما يضمن مواءمة *الدليل* مع الاحتياجات العملية لمكاتب الإحصاء الوطنية، بما في ذلك دمج مصادر البيانات غير التقليدية والنكاه الاصطناعي والبيانات الضخمة لأغراض إنتاج الإحصاءات بطرق حديثة.

20 - ولمواجهة القيود المالية المستمرة، التي أثرت على الموارد المخصصة *للدليل*، مُددت دورة تنقيحه، إلى جانب التحديثات المنتظمة، إلى فترة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات. وفي حين يضمن هذا التمديد استدامة التحديثات، فقد يؤخر أيضاً دمج الاتجاهات والمنهجيات الناشئة. ويمكن أن تؤثر هذا التأخيرات على قدرة الدول الأعضاء على تكييف نظمها الإحصائية الوطنية مع منظومات البيانات سريعة التطور، وهذا يحد من إمكانية الوصول إلى أحدث التوجيهات بشأن أفضل الممارسات والابتكارات.

21 - وعلى الرغم من هذه التحديات، يظل *الدليل* مصدراً دينامياً وقابلاً للتكيف. فهو يمكن مكاتب الإحصاء الوطنية من تعزيز القدرة المؤسسية، والحفاظ على معايير جودة البيانات، والمساهمة بفعالية في خطط التنمية الوطنية والعالمية من خلال اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات. ومن خلال مواصلة *الدليل* تركيزه على قابلية التكيف والملاءمة، يتعزز دوره كأداة شديدة الأهمية لأجهزة الإحصاء الوطنية في مواجهة التحديات الجديدة والمعقدة على صعيد البيانات في بيئة سريعة التغير.

خامسا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

22 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.